

بسم الله الرحمن الرحيم
و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين

كلمة تدخل رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد و
مكافحته بمناسبة اليوم الدراسي حول " تضارب المصالح و
الفساد " يوم 23 جانفي 2017

منذ تتصيب مجلس اليقظة و التقييم بتشكيلته الجديدة
كان من الواجب أن التقي بكم ، ولكن لايعود ذلك
لضيق الوقت بل لاختيار القاعدة الأنسب لتنظيم لقاءاتنا
قصد إثمار نتائجها عامة لفائدة المهام الخاصة لكل منا
وتلك التي تتجم عن علاقاتنا المشتركة بالخصوص.
في الوقت الراهن، وأنا لم أحكم نهائيا على القاعدة
المناسبة، وفي انتظار ذلك اقترح عليكم التفكير في القاعدة
التي تركز على المحاور التالية:

1. أن نجتمع دوريا ، كما هو الحال اليوم حول موضوع
يتصل بنشاطاتنا ،

2. ادعوكم للتبادل الحر لوجهات النظر حول المواضيع
الخاصة بعلاقتنا،

3. أن نجتمع في مجموعات صغيرة متناسقة لمعالجة كل
الاهتمامات التي تتقاسمها الهيئة وعدد من الوزارات،

4. تنظيم تبادل المستمر للمعلومات المتعلقة بكل مسألة
تتصل بالفساد،

5. بإمكانكم العرض على رئيس الهيئة كل اقتراح يهم
نشاط الهيئة وما يعزز علاقتنا،

إنني على يقين بان مبادرة تنظيم أول لقائنا حول "موضوع
تضارب المصالح و الفساد"يشكل اللبنة الأولى في تنظيم
علاقتنا كما أنني عازم على دفع هذه الديناميكية
بدعمكم المفيد.

وانه لغني عن القول، بان وضع القواعد و التدابير المشتركة
قصد تنظيم علاقتنا الوظيفية وتحسين طاقاتنا للتكفل
الأمثل بالمسائل المتكررة التي تتقلها ظاهرة الفساد
بطريقة براغمتية.

و في هذه الأثناء، هناك ضرورة ملحة للتحضير لعملية الجولة
الثانية من التقييم من قبل النظراء و التي تغطي الوقاية و

استرداد الموجودات كما حددتها اتفاقية الأمم المتحدة ضد الفساد.

إن عملية القرعة التي أسفرت على برمجة بلادنا للتقييم المزمع إجراؤه في سنة 2018 آفاق تظهر أنها بعيدة، ولكن من خلال التجربة يجب توخي الحذر من التعبير " لا يزال لدينا الوقت الكافي أمامنا".

وعليه ينتظر منا كلنا، أن نولي اهتماما خاصا وجهدا متواصلا من اجل التحضير الجيد لإجابات موضوعية وملموسة على الأسئلة الوجيهة المطروحة على بلدنا.

محمد سبائي